



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الاعذية والزراعة
للأمم المتحدة



البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة السادسة للجهاز الرئاسي

روما، إيطاليا 5-9 أكتوبر/تشرين الأول 2015

تجديد فترة ولاية أمين المعاهدة

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

إجراءات تجديد فترة ولاية منصب الأمين

معلومات أساسية

1- تنص المادة 20 من المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية)، على أن المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) "يُعيّن أميناً للجهاز الرئاسي بموافقة الجهاز الرئاسي".¹ وتظهر هذه المادة من المعاهدة أيضاً في المادة 3 من اللائحة الداخلية للمعاهدة الدولية.²

2- اعتمد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية في دورته الأولى عام 2006 إجراءات تعيين أمين الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية واختصاصات أمين المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.³ وبموجب إجراءات التعيين، قامت لجنة فاحصة أنشأها الجهاز الرئاسي مؤلفة من مكتب الجهاز الرئاسي ومن ممثلين اثنين عينهما المدير العام للمنظمة، باختيار الأمين. أحيل الترشيح الذي اقترحتة اللجنة الفاحصة بعد ذلك إلى الجهاز الرئاسي للموافقة على إحالته إلى المدير العام كي يقوم بالتعيين.⁴ ونصّت الفقرة 8 من إجراءات التعيين أيضاً على ما يلي "بصورة استثنائية، وبناء على تفويض محدد من الجهاز الرئاسي، يقترح رئيس الجهاز الرئاسي للمدير العام للمنظمة المرشح، استناداً إلى توصيات اللجنة الفاحصة، بدون موافقة سابقة من الجهاز الرئاسي".⁵ وقد حدد القرار مدة ولاية الأمين بأربع سنوات قابلة للتجديد بدون⁶ أي حدّ لعدد المرات التي يمكن فيها تجديد الولاية. وقد نفذ هذا الإجراء في عام 2006.

3- بيد أن الجهاز الرئاسي للمعاهدة لم يحدد أي إجراءات تخص التجديد الممكن لفترة ولاية الأمين. وفي عام 2010، اتبعت أمانة المنظمة عملية تشاورية مخصصة لمكتب المعاهدة أفضت إلى قيام المدير العام بتمديد فترة ولاية الأمين التنفيذي لمدة أربع سنوات. وفي عام 2014، مع دنو الولاية الثانية للأمين من ختامها، اقترحت أمانة المنظمة

¹ تعكس المادة 20 من المعاهدة الدولية الفقرة 32 (3) من المبادئ والإجراءات التي ينبغي أن تحكم المعاهدات والاتفاقيات المعقودة بمقتضى المادتين 14 و15 من الدستور والهيئات واللجان المنشأة بمقتضى المادة 6 من الدستور (المبادئ والإجراءات)، التي تنص على أن "النصوص الأساسية للأجهزة المنشأة بموجب المادة 14 من الدستور يجب أن تحدد (...) أن أمين كل جهاز يعين من قبل المدير العام ويكون مسؤولاً أمامه إدارياً" وفي حالة الأجهزة المشار إليها في الفقرة 33(ج) [أي الأجهزة التي تمولها المنظمة، ولها إلى جانب ذلك ميزانيات مستقلة]، يجوز أن تنص النصوص الأساسية على أن يعين المدير العام الأمين، بعد التشاور مع أعضاء الجهاز المعني، أو بموافقتهم، أو بالاتفاق معهم". النصوص الأساسية للمنظمة، الجزء سين، المرفق.

² تنص المادة 3 على ما يلي: "وفقاً للمادة 20-1 من المعاهدة، يعين المدير العام للمنظمة أميناً للجهاز الرئاسي بموافقة الجهاز الرئاسي ليتولى المهام المضمنة في المواد 20-2 إلى 20-5 من المعاهدة. ويعاون الأمين موظفون حسب مقتضى الحال".

³ المرفق ياء-1 بالوثيقة IT/GB-1/06/REPORT

⁴ الفقرة 7 من المرفق ياء-2 بالوثيقة IT/GB-1/06/REPORT.

⁵ الفقرة 8 من المرفق ياء-2 بالوثيقة IT/GB-1/06/REPORT.

⁶ المرفق ياء-1 بالوثيقة IT/GB-1/06/REPORT بموجب الاختصاصات - "مدة المنصب هي أربع سنوات، قابلة للتجديد".

تمديدًا مؤقتًا لفترة ولاية الأمين بانتظار استعراض المسألة من قبل الجهاز الرئاسي وموافقته على إجراءات في هذا الصدد. والهدف من هذه الوثيقة هو اقتراح مثل هذا الإجراء.

4- ترى المنظمة أنّ هذه المسألة تستوجب أن يصدر الجهاز الرئاسي توجيهات مناسبة بصددها كي تتمكن الأمانة من صياغة مقترحات سليمة. وتعتبر الفاو أيضاً أنه من المناسب وضع المسألة في سياق أوسع، والنظر في مسألة تجديد ولاية منصب الأمين بالاقتران مع إجراءات التعيين وولاية الأمين الحالي.

إجراءات تحديد فترة الولاية

5- فيما يخص الإجراءات الممكنة لتجديد فترة ولاية الأمين، يمكن تدارس خيارين اثنين، بناء على ما إذا كان التجديد يرتبط أساساً بالمدير العام للمنظمة وبالجهاز الرئاسي تماشياً مع المادة 20 من المعاهدة، أو على ما إذا كان ينبغي لسلطة التجديد أن تفوض إلى المدير العام والمكتب أو إلى أي جهاز آخر ينشئه الجهاز الرئاسي.

6- بموجب الخيار الأول، يجوز للمدير العام أن يقترح على الجهاز الرئاسي تجديد فترة ولاية الأمين، آخذاً في الاعتبار أداء هذا الأخير.

7- وبموجب الخيار الثاني، يمكن تصور إجراءات للتجديد تقوم على التفاعل بين المكتب والمدير العام، وتشمل تقييماً لأدائه. ولدى طرح أية توصيات، يأخذ المكتب في اعتباره أي آراء قد يطرحها المدير العام بشأن أداء الأمين الحالي. ويمكن للمكتب أن يوصي المدير العام بتمديد الولاية، فيتصرف المدير العام بناء عليه.

اقتراح للنظر في مسألتَي تعيين الأمين وتحديد فترة ولايته

8- لدى النظر في هذه المسألة، وفي سياق المناقشات مع أمانة المنظمة، تبين أن عدد الاعتبارات المترابطة فيما بينها يؤثر في معالجة المسألة، التي قد يكون من المفيد تناولها ضمن سياق أوسع وموسّع.

9- يتعلق الاعتبار الأول بكون صلاحية الموافقة على تعيين الأمين، وبالتالي صلاحية الموافقة على تجديد فترة الولاية، منوطة صراحةً بالجهاز الرئاسي للمعاهدة بموجب مادتها 20. ويتماشى ذلك أيضاً مع القرار الذي اعتمده الجهاز الرئاسي في دورته الأولى عام 2006 والذي أكد بوضوح أن صلاحية الموافقة على تعيين الأمين هي مسألة تخص الجهاز الرئاسي وأنه "بصورة استثنائية" "بناءً على تفويض خاص من الجهاز الرئاسي"، يجوز لرئيس الجهاز الرئاسي أن يقترح مرشحاً على المدير العام للمنظمة، على أساس توصية لجنة فاحصة، من دون موافقة سابقة من جانب الجهاز الرئاسي. ومن جهة أخرى، ولأسباب عملية ولغايات الملاءمة، ولأن الجهاز الرئاسي للاتفاقية الدولية يجتمع مرة واحدة فقط كل سنتين، قد يكون من الصعب أن لا تُلاحظ مشاركة معينة للمكتب أو للجنة أخرى ذات عضوية أكثر

تقييداً، في هذه العملية. ولعل أحد الحلول الممكنة لهذه الحالة قد يتمثل في تعيين جهاز ذي مكونات أوسع من المكتب الحالي للمعاهدة بما يضمن المزيد من الشمول والشفافية.

10- بحسب الاعتبار الثاني قد يكون مناسباً النظر في تجديد ولاية الأمين بناء على الإجراءات المتعلقة بتعيين الأمين إذ قد يكون من الصعب النظر في المسألتين بمعزل عن إحداها الأخرى. وسبب طرح هذه المسألة حالياً على الجهاز الرئاسي للمعاهدة هو أنه فيما كان الجهاز الرئاسي في عام 2006 يوافق على إجراءات لتعيين الأمين ويلحظ ولاية من أربع سنوات، لم يوافق الجهاز الرئاسي على إجراء لتجديد ولاية الأمين. ويقضي أحد النهج الممكنة المتعلقة بهذه المسألة بإعادة النظر في المسألة بطريقة شاملة والتعاطي مع الإجراء الجديد أو المنقح لتعيين الأمين كما مع تجديد ولاية الأمين.

11- وهناك اعتبار ثالث يفيد أنه يمكن الاستفادة، في أي حال، من الخبرة المكتسبة في مجال تبسيط الإجراءات لتعيين الأمين وتجديد فترة ولايته. فيمكن للمدير العام، تبعاً للإجراءات المطبقة عادة عند تعيين الموظفين، بمن فيهم أمناء عدد من الأجهزة الأخرى، إصدار إعلان عن وظيفة شاغرة واقتراح مرشح مؤهل أو قائمة بمرشحين مؤهلين، على الجهاز الرئاسي. فيبين ذلك أن منصب أمين المعاهدة ممول بالكامل من البرنامج العادي للمنظمة وأنّ الموارد الكبيرة للبرنامج العادي مخصصة للمعاهدة. ويمكن تنفيذ هذه العملية بمساعدة من المكتب والأعضاء الآخرين للجهاز الرئاسي أو أية لجنة أخرى ينشئها الجهاز الرئاسي، بحسب ما يعتبره مناسباً. يحال المرشح الموصى به أو قائمة المرشحين الموصى بهم في مرحلة تالية إلى الجهاز الرئاسي من أجل الموافقة أو اتخاذ القرار. وعلى ذات النحو، قد يكون هناك إجراء مبسط لتجديد فترة ولاية الأمين الحالي، إما قائم على توصية من المدير العام إلى الجهاز الرئاسي أو من قبل المدير العام بالتشاور مع المكتب، كما سبق وذكرنا أعلاه (أنظر الفقرة 5).

12- وأخيراً، من منطلق تيسير وتبسيط العمليتين نفسيهما، سيتم الحفاظ على مدة الولاية البالغة أربع سنوات والتي حددت في عام 2006. إلا أنه يمكن وضع أحكام تنص على تعيين الأمين لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وحسب.

الإجراء المقترح اتخاذه من قبل اللجنة

13- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى مراجعة هذه الوثيقة والإدلاء بتعليقات عليها بحسب المقتضى. وفي ضوء ما تقدم، فإن الجهاز الرئاسي، على وجه الخصوص، مدعو إلى تقديم توجيهاته:

- (أ) بشأن إجراءات مناسبة لتعيين الأمين وتجديد فترة ولايته؛
- (ب) بشأن فترة ولايته؛
- (ج) بشأن جدول زمني لتنفيذ الاقتراح.

14- إن الجهاز الرئاسي مدعو إلى الإحاطة علماً:

(أ) بأن ولاية الأمين الحالي سوف تمتد حتى انعقاد الدورة التالية للجهاز الرئاسي؛

(ب) وبأنه سيسمح للأمين الحالي بالمشاركة في العملية المقبلة لاختيار أمين المعاهدة.

مشروع قرار

اختيار وتعيين أمين المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ("المعاهدة الدولية")

مقدمة

أحاط الجهاز الرئاسي علماً بأنه من المحبذ وضع إجراءات جديدة من أجل اختيار وتعيين أمين المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة بموجب المادة 20-1 من المعاهدة التي تنص على ما يلي "يُعيّن المدير العام للمنظمة أميناً للجهاز الرئاسي بموافقة الجهاز الرئاسي". وأحاط الجهاز الرئاسي علماً كذلك بأنه من المحبذ وضع إجراءات خاصة بتجديد ولاية الأمين.

وقد وافق الجهاز الرئاسي على الإجراءات التالية من أجل اختيار وتعيين أمين المعاهدة الدولية (أ) ومن أجل تجديد فترة ولايته (ب) ومن أجل معالجة المسائل ذات الصلة (ج).

ألف- اختيار وتعيين أمين المعاهدة

1- سيصدر المدير العام، تماشياً مع لوائح المنظمة، إعلاناً عن وظيفة شاغرة ينطوي على الاختصاصات المتعلقة بأمين المعاهدة والتي اتفق عليها الجهاز الرئاسي في دورته الأولى في عام 2006 والتي ترد بالتفصيل في المرفق ياء-1 بالتقرير الصادر عن الدورة (الوثيقة IT/GB-1/06/Report). وسوف ينشر إعلان الوظيفة الشاغرة بهدف بلوغ أكبر عدد ممكن من المرشحين.

2- يقوم مكتب الموارد البشرية لدى المنظمة بفحص الطلبات الواردة ليضع قائمة بالمرشحين المؤهلين.

3- تخضع قائمة المرشحين المؤهلين إلى التقييم من قبل لجنة لاختيار المرشحين تتألف من نائب مدير عام قسم الموارد الطبيعية، ومساعد المدير العام لإدارة الزراعة وحماية المستهلك، وموظف واحد من مكتب الموارد البشرية ورئيس مكتب الجهاز الرئاسي وأحد أعضائه.

4- وسوف تستند لجنة اختيار المرشحين إلى مساعدة من جانب إدارة الزراعة وحماية المستهلك بحسب مقتضى الحال. وفي حال وجود عدد كبير من الطلبات، يجوز للجنة اختيار المرشحين أن تطلب إلى إدارة الزراعة وحماية المستهلك إجراء تقييم مسبق للمرشحين وتقديم قائمة موجزة بالمرشحين. ولدى تقييم المرشحين،

يجب إيلاء أعلى الاعتبار إلى الشروط الأساسية للكفاءة والمؤهلات الفنية بحسب ما ترد في الإعلان عن الوظيفة الشاغرة وفي اختصاصات أمين المعاهدة، مع الاهتمام الواجب بمسألة المساواة بين الجنسين والتمثيل الجغرافي. وسوف تقوم لجنة اختيار المرشحين باستجواب المرشحين المدرجين على قائمة التصفية.

5- وسوف توصي لجنة اختيار المرشحين إلى الجهاز الرئاسي بمرشح واحد كحد أدنى وبثلاثة مرشحين كحد أقصى.

6- سوف يستعرض الجهاز الرئاسي الترشيحات ويوصي بمرشح واحد لكي يعينه المدير العام. وبحسب المقتضى، يوافق الجهاز الرئاسي على الإجراءات الخاصة بالتوصية، التي قد تتضمن الاستماع إلى المرشحين.

باء- تجديد ولاية أمين الاتفاقية الدولية

1- قبل انتهاء مدة الولاية الأولى للأمين، يقوم المدير العام، آخذاً في الاعتبار أداء الأمين، وبالتشاور مع الرئيس، برفع توصية إلى المكتب تتعلق بتجديد ولاية الأمين، التماساً لتأييدها [إضافة ممكنة: تحال التوصية إلى الجهاز الرئاسي للموافقة عليها].

2- تحسباً لانتهاء فترة الولاية الثانية للأمين، أو في حال اقتراح بعدم تجديد ولاية الأمين، ومع مراعاة الوقت المطلوب للتنفيذ، تطبق الإجراءات التي ترد في القسم (أ) من هذا القرار.

جيم- قضايا ذات صلة

1- يعين الأمين لولاية مدتها أربع سنوات يجوز تجديدها مرة واحدة وحسب، لفترة أربع سنوات أخرى.

2- تنطبق الإجراءات الملحوظة في هذا القرار على عمليتي اختيار وتعيين الأمين بمناسبة انعقاد الدورة السابعة للجهاز الرئاسي في عام 2017 (الدورة السابعة للجهاز الرئاسي).

3- يسمح للأمين الحالي الترشح لشغل منصب الأمين في عام 2017.

4- إن الإجراءات التي ترد في هذه الوثيقة تلغي وتحل محل تلك التي سبق أن اعتمدها الجهاز الرئاسي في دورته الأولى في عام 2006 (والتي ترد في المرفق بـ2 بتقرير تلك الدورة (الوثيقة IT/GB-1/06/Report)).